

بحار الأنوار

[367] كيدهم شيئا إن اء بما يعملون محيط، إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم، واء يعصمك من الناس، إن اء لا يهدي القوم الكافرين، كلما أوقدوا نا للحرب أطفأها اء، قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم وأرادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين، وزادكم في الخلق بسطة له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر اء. رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا، وقربناه نجيا، ورفعناه مكانا عليا، سيجعل لهم الرحمن ودا، وألقيت عليك محبة مني، لا تخف إنك أنت الاعلى، لا تخاف دركا ولا تخشى، لا تخف إنك من الآمنين، وينصرك اء نصرا عزيزا، ومن يتوكل على اء فهو حسبه إن اء بالغ أمره قد جعل اء لكل شئ قدرا، فوقيهم اء شر ذلك اليوم وآتيهم نضرة وسرورا، و جزاهم بما صبروا جنة وحريرا، ورفعنا لك ذكرك فان مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا، يحبونهم كحب اء والذين آمنوا اشد حبا اء. ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين، الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسينا اء ونعم الوكيل، فانقلبوا بنعمة من اء وفضل لم يمسخهم سوء واتبعوا رضوان اء. هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الارض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن اء ألف بينهم إنه عزيز حكيم، سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون إليكما بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون. ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير، ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين، إنني توكلت على اء ربي وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم، فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى اء إن اء بصير بالعباد، فان تولوا فقل حسبي اء لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم. رب إنني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين، لا إله إلا انت سبحانك إنني